عدد ٣٦٢ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة السابعة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

ثمرات الفنون

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٢ صفر الخير سنة ١٢٩٩ | الموافق | ٢١ و٢ كانون الثاني سنة ١٨٨١

القول الفصل

اطلعنا في جريدة سورية على مقالة فائقة بديعة السبك رائقة رشيقة المأخذ والمنزع بليغة الوضع والمطلع صادقة المضمون بارعة الفنون من القدوة الفاضل والسيد العالم العامل صيّادي زاده سماحتلو الشيخ أبي الهدى أفندي تكلم بها أحوال عن العرب وما خصُّوا به من الفضائل المشكورة وما علمه علماؤهم وأعيانهم وأغلب عامتهم بل كلهم بدسائس ومقاصد من قصد تفريق الأمَّة الإسلامية إلى شعوب وقبائل ليضمحل شمل قوتهم المجتمعة ليسهل على عدوهم مناولتهم فكل العرب أجل من أن تنقاد إلى مثل تلك الأضاليل أو تنخدع بهاتيك الأباطيل بل إنهم قد تيقّظوا إلى المراد من تلك المخترعات فزاد حرصهم على رعاية حقوق حامي الخلافة الإسلامية ولدفع كل ما يبعدهم عن إمام الموحّدين وجميعهم يهتف بالدعوات في مظان الإجابة بتأييد الدولة العثمانية وحفظ الخليفة الأعظم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان.

(عودًا على بدء) قد كان يسرّنا أن ننقل مقالة المشار إليه بتمامها لكن حال دون ذلك اطلاعنا عليها متفرّقة فاخترنا أن تحلّى الثمرات بما صورته منها.

وظاهر أن الوحدة والوفاق والاجتماع على كلمة واحدة يرفع شرف الأمَّة ويردّ الباغي ويشيد ركن العز ويجمع الفكر ويصلح الرأي ويكون سببًا عظيمًا لعمران الأوطان وراحة الأبدان وكل ذلك انتظم عند المسلمين في سلك كلمة طاعة الخليفة ومحبّته وحسن النية له كيف كان كما صرّح بذلك السلف وبيّنوا في كتبهم وجوب طاعته والصبر عليه والانقياد إليه إلى أي حالة كان بدليل (عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم) وكيف وقد آلت نوبة الخلافة الإسلامية إلى الملك الصالح العادل جامع أزكى الشيم وأحسن الخصائل وإرث سرير الإمامة الكبرى وحامل لواء الخلافة العظمى المجتهد بإحياء مراسم الإنصاف والعدالة والمتصدّر لإماتة الظلم والضلالة قامع البغاة والمتمرّدين وناصر كلمة الحق والدين وجامع شتات الموحّدين وحارس شريعة سيّد العالمين أفضل الملوك والسلاطين أمير المسلمين الخليفة المنصور المعان مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان نصره الله وأبقاه وحرسه بيد قدرته وحماه آمين. ومن المعلوم أن خمسة لا تصحّ للمسلمين إلا بالخليفة الجمعة والحج والغزو وإقامة الحدود وفصل الأحكام ولذلك فرض على كل مسلم الدعاء للسلطان بالخير والصلاح وأجمع أكابر ديننا على أن من مات لا يعرف إمام زمانه مات جاهلًا وأن لا ينازع الأمر أهله ولا يخرج على الإمام وأن الخارج عليه مارق وأن من لا يعترف بحقّه وبطبعه زنديق وإن باغضيه من الفرقة الهالكة وإن محبّيه وأعوانه على الخير من الفرقة الناجية وأن من غشّه ضلّ ومن نصحه اهتدى ولا شك أن العرب الكرام في المشرق والمغرب الحضر والبدو ربطت قلوبهم على هذا الاعتقاد وتطهّرت أفكارهم من دنس الشر والفساد علمًا بأن هذا طريق النجاح في أمر المعاش والمعاد وحسن الأمان من غضب الله وسلطة أهل العناد وإني لأعلم أن العرب الأخيار في كل الجهات والأقطار على الغالب ابتغاءً لوجه الله وانقيادًا لطاعة رسول الله منتهى أملهم خدمة مولانا خليفة المسلمين بالأنفس والأموال واستحصال رضاه لا لغرض ولا مال فلذلك أرى تعبأ الأغيار في هز أفكار الفرقة النجيبة العربية إلى المناهج الدنية الردية تعب بلا طائل وقد قام بفكر باطل وغرض تصوّره وهم جاهل لأن العرب يعرفون أن عز أباءهم الذي حثّهم المفسد عليه وشرف أجدادهم الذي ساقهم النصوح الخائن إليه إنما قام بصدق نيّاتهم وكمال ثباتهم لطاعة خلفائهم السالفين وأئمتهم المعظمين ويعلمون أن أولاد العلماء إذا تصدّروا للتدريس والإفتاء بغير علم فمداركم قاصرة وأولاد التجار إذا أرادوا التشبه بآبائهم في الإنفاق مع ترك الاكتساب فتجارتهم خاسرة فحينئذٍ ثبت أن سوق المفسد وتحريك بهتانه هز همم العرب بالطبع إلى تجديد صدق العهود وإلزامهم طاعة الخليفة المعظم بلا جيش ولا جنود وجمع شعوبهم على الوفاق الخالص مع بقية إخوانهم الموحدين وأرشدهم إلى كشف الدسيسة التي وردت من غاش متشبه بالناصحين ولا يخفى أن المقصود من كلمة الاتحاد بين الإسلام إنما هو حفظ حق الإنسانية المعروف بين الخاص والعام لا كما يؤوله المبطلون فإنّا لله وإنّا إليه راجعون والحاصل ساقتني داعية الجنسية إلى بيان ما افتراه صاحب المقاصد الرديّة على الأمَّة العربية موربًا أنه منها وموكنيًا أنه أخذ عنها والحال أن عباراته تشهد عليه بأنه من الكاذبين وأن الله لا يُصلح عمل المفسدين وعلى كل حال فالحقيقية يظهر نورها دون ستر بخمول الغرض وجوهر الحق لا ينقلب بوعوعة الجاهل إلى العرض ولسان حال يقول

شعر

(عليَّ نهجُ طريق الصدق مفتخرا
ولا أبالي بخبِّ يفتري كذبا)
والسّلام على من اتبع الهدى

ركب الحاج الشامي

وردت إلينا برقية من نابلس بتاريخ ١٨ كانون الأول الشرقي تمام إرسالها الساعة ٧ ودقيقة ١٥ نهارًا وكان وصولها إلينا مساء ١٩ الشهر المذكور عند الغروب فيكون وصولها إلينا تأخّر بعد وصولها إلى بيروت نحو ثلاثين ساعة فليتأمل وهي تتضمّن بشرى وصول الجوخدار إلى الزرقاء بذلك التاريخ (يوم الخميس ٨ صفر) ودخوله الكرنتينا وأن سعادة محافظ الحاج والحجاج بالصحة سيدخلون الكرنتينا في ١٣ صفر (غد)

قد شوّقنا في ثمرات الفنون إلى تشكيل لجنة تسعى بجمع إسعاف إلى الحجاج الذين ستجري عليهم أحكام التحفظ في كورنتينا بيروت عشرة أيام علاوة على ما يكون في الوجه والطور وقد وقع ذلك عند العموم موقع الضرورة فضلًا عن الاستحسان وأخذ الكبراء والوجهاء يتداولونه ويتحدثون به وقد بلغنا أن أبهة والينا الأفخم سيستعمل في ذلك ما يخفّف على أولئك القوم ألم ما قاسوه في هذا السفر فنخلص لأبهته الدعاء وعاطر الثناء ولا يخفى أن الأمر جليل والأجر على ذلك جزيل ولا بد من معاونة أهل الخير في كل بلد من سورية وقد كتب إلينا من طرابلس الشام أنه بثمرة تشويق الثمرات صارت تشكيل لجنة فيها برياسة العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ علي أفندي رشيد وأعضاؤها عزتلو عبد القادر أفندي الملا والحاج محمد أفندي القرق والحاج أحمد

أفندي الصوفي وكيل الثمرات في طرابلس وقد أعلن ذلك الخطباء على المنابر وأخذوا يجمعون الإحسان من أهل الخير جزاهم الله خير الجزاء وسيرسلون عند الانتهاء ما يجمعون إلى جناب رفعتلو عمر أفندي الغزاوي ليسلمه إلى اللجنة التي ستشكل في بيروت وعلى كل فإننا نشكر الساعي والمحسن.

حظينا بجريدة مصر لمحررها وصاحب امتيازها الكاتب البليغ الأريب أديب أفندي إسحق حيث صدر له الإذن بإعادة نشرها بعد ذلك الخفاء وهي أشبه بكرّاسة تكون كتابًا في كل سنة يحسن ادخاره وتسرّ مطالعته وقد وصلنا منها العدد الثاني دون الأول مع الرغبة إليه أما بدل اشتراكها في السنة فستة وعشرون فرنكًا تطلب من مديرها جناب عوني أفندي إسحق.

في يوم الأربعاء توفي قنصل جنرال دولة اليونان في بيروت فنكّست أعلام الدول وفي يوم الخميس جرى احتفال دفنه حسب المعتاد وأرسل من جانب الحكومة من حضر ذلك الاحتفال ومشى مع الجنازة وقد كانت قناصل الدول بملابسها الرسمية إلى محل الدفن.

قرّر المجلس البلدي إبعاد المحاطب عن جوار البلد دفعًا لأخطار الحريق وقد تنفذ هذا الأمر لكن حيث حصل التبديل والتغيير في مفتشية البلدية وأغلب الجاوشية فمن المحتمل أن الخلف لا علم له بهذا القرار فنلتمس من المجلس البلدي إبلاغهم ذلك لأنّا ما زلنا نجد في قرب المجيدية قناطير مقنطرة من الخطب خاصة الخواجة صعب على أن من كان قبلًا مفتشًا أو جاويشًا مع علمه بذلك القرار يغض النظر.

خلاصة الأخبار التلغرافية

أهم ما جاء من تلغرافات هذا الأسبوع يفيد أن الحكومة الألمانية أجابت طلب دولتلو علي نظامي باشا فزادت في عدد الألمان الذين أرسلتهم ليوظّفوا في البلاد العثمانية وأن موسيو مانشيني قال أن إنكلترا لم تعترف بمعاهدة بارد وبصراحة إن إيطاليا ستراقب أعمال فرنسا في تونس بدقة وقد عارضت روسيا في تسوية الديون العثمانية ولا زالت القبائل الثلاث المهمة مستمرة على المقاومة في جنوبي تونس أما الخلاف بين أوستريا ورومانيا فقد زال.

إقفال البوستات اليونانية

ألمعنا في الثمرات الماضية بإقفال البوستات اليونانية في الممالك العثمانية وقد وقفنا الآن على صورة لائحة أرسلها الباب العالي إلى وكلائه لدى الدول الأجنبية في هذا الخصوص حاصلها.

أنه بعد إخلاء لاريسا أصدرت السلطة اليونانية أوامرها إلى مكاتب البوستات العثمانية في المدينة المذكورة بأن تفض في الحال ولدى علمنا بذلك نبّهنا الوزارة اليونانية بأنّا نطلب أن يكون فض خدمات الوبستات العثمانية في لاريسا في الوقت الذي تفض به البوستات اليونانية من الممالك العثمانية وأن هذا القياس المتبادل لا يمكن إن يكون حسنًا لنا وهو قبيح بحق اليونان وأظهرنا أملنا بأن لا ترفض الحكومة اليونانية عقد اتفاق معنا في ذلك وتهرع إلى الاحتياطات الإجرائية لإيقاف أعمال بوستاتنا مع وجود بوستاتهم في ممالكنا غير أنه لسوء الحظ ذهب سعينا سدى لأن السلطة اليونانية أقفلت بالقوة مكاتب البوستات العثمانية في لاريسا قبل ختام المخابرات الجارية في ما ذكر وعليه فأرسلنا إلى الوزارة اليونانية نطلب إليها أن تعدل عن تلك الاحتياطات التي قامت بها بدون أن يسبقها إعلام الحكومة السلطانية وأن تنتظر على الأقل أن يتم اتفاق بين الحكومتين في ذلك غير أن موسيو كومندروس رفض اعتبار هذا الطلب معانًا أن الحكومة اليونانية بصفة كونها مستقلة لا تسمح لأي دولة كانت أن تنشئ مكاتب بوستات في أراضيها وعليه فلم تهمل مقابلة هذا الإعلان بمثله لأن الدولة العثمانية أيضًا هي دولة مستقلة فمن المطلوب أن تقوم بدورها بإقفال البوستات اليونانية في ممالكها وقد طالبت الحكومة اليونانية للمعاملة المختصة بالأمم الممتازة غير أنا أجبناها أن هذه المسألة ليست في شيء من ذلك فلا تعد من المسائل التجارية أو الصناعية أو غيرها مما هو مذكور في العهود ولكن الحكومة اليونانية مع كل هذه الشروحات التي لا رد عليها أنهت الأمر برفض مطالبنا الحقة.

فلذلك لم نجد بدًا من أن نقوم تجاه اليونان بنفس ما قاموا به ضدنا وعليه فطلبنا في لائحة قدّمناها إلى سفير اليونان في الأستانة بتاريخ ١٧ تشرين الأول أن يرسل إلى من يتعلق به الأمر الأوامر الضرورية لإقفال مكاتب البوستات اليونانية في السلطنة العثمانية في مدة ثلاثة أيام.

فبعد مرور عدة أيام أرسل الموسيو كومندروس على هذا التبليغ جوابًا عاد به إلى ذكر براهين حكومته على ما هو مقدّم أعلاه وأنهاه بالاحتجاج ضد تصرّف الباب العالي فلم نقتصر عن تزييف براهينه مجددًا وقد رأينا من الضروري أن نعلم حضراتكم بما تقدّم لكي يمكنكم أن تحققوا كلامكم عند الضرورة وتظهروا عظم كدر الباب العالي لدى نظره الوزارة اليونانية مسرعة بالقوة إلى إقفال البوستات العثمانية في لاريسا بينما كنا وهي في حالة المخابرة.

مصطفى بن إسماعيل

جاء في برسالة برقية من تونس أن حضرة عطوفتلو مصطفى باشا ابن إسماعيل وزير تونس السابق سار إليها على بارجة مخصوصة في صباح ١٢ كانون الأول في وسط ازدحام عظيم وكان يرى بين الحاضرين عدة وزراء وقوّاد تونسيين أما البارجة التي كانت تحمله فقد زيّنت بأمر القبطان وبوصوله أرسل إليه زورق مخصوص من قبل حضرة الباي حمله إلى الشاطئ ومن هناك ركب في عربة مخصوصة إلى قصر سعيد حيث كان الباي ينتظره وبوصله إلى القصر كان عدد عظيم من المأمورين في انتظاره لتقديم احترامهم لحضرته أما حضرة الباي محمد الصادق فعند رؤيته وزيره السابق هملت عيناه بدموع الفرح.

الباب العالي وسفراء الدول

قدّم تراجم السفارات الأول في الأستانة صورة لائحة إلى سفرائهم لترسل إلى الباب العالي جوابًا على المنشور الذي نظمه كبير الوزراء في الأستانة بخصوص تغيير رسوم المعاملات الاحتفالية للقناصل بما حاصله.

إن الباب العالي قد وضع السفراء بمركز مبلّغين عمل أخذ مجراه بعدم إرساله لهم المنشور المذكور إلا بعد تبليغه ولاة الولايات وأنهم يرفضون عدة مواضيع من المنشور المذكور ولا يحسن لديهم أن لا يميّز الباب العالي بين المرسل والسفير والوكيل فإن السفراء مرتدون بصفة التمثيل فلا يقتضي بموجب جميع معاهدات الحقوق الأجنبية أن يتنازلوا بأسبقية الزيارة إلا إلى إخوة وأبناء الملوك أما الاحتفالات المستوجبة لهم فلا تتّفق مع تعليمات الباب العالي الأخيرة في هذا الشأن ولا يمكنهم مطلقًا أن يخضعوا إلى مثلها.

أما مأموريات القناصل الأجنبية في الممالك العثمانية فقد حدّدت تحديدًا ناقصًا في منشور الوزراء المشار إليه لأن لهم مزايا المرسلين والوزراء وغيرهم من مأموري الدول لدى الملوك ولهم أيضًا حق محاكمة تبعتهم وقد أعطوا لقب وكيل سياسي وعليه فلا يمكن تشبيههم بالقناصل الاعتياديين والاحتفالات المصطلح عليها في الحال لهم قد نشأت عن قاعدة أو على الأقل عن عادة اتخذت بالنظر إلى قدمية استعمالها سلطة وقوة القاعدة.

فمنع اللباس الرسمي والتشريفات العسكرية في الاحتفالات الرسمية والعمومية يكون سببًا لمحو الهيبة والوقار المقترنة بهما الأعمال القونسلاتية إلى الآن والذين من المقتضي حفظهما غير ملموسين أمام أعين شعوب السلطنة.

وقد ذكر التراجم في لائحتهم عزم الباب العالي سنة ١٨٦٨ على تقليل الاعتبارات المتمتّعة بها القناصل العثمانية وكيف احتج بحدة على هذا العزم ولم يتغيّر شيء إلى أن قالوا أنه يقتضي الآن أيضًا أن نتّخذ لنا مسرى ثابتًا بقوة وحزم.

ثم حكمت اللائحة المذكورة بإرسال الترجمة الرسمية لمنشور كبير الوزراء المذكور إلى جميع القناصل المقيمين في الممالك العثمانية مع تكليفهم بإرسال تقرير على تاريخ الاحتفالات الجارية بحقّهم إلى هذا اليوم.

وسترسل إلى الباب العالي لائحة اشتراكية تعتبر ما قدّمه كبير الوزراء بخصوص المعاملات الاحتفالية بحكم العدم الذي لا يحدث وسيطلبون إلى الباب العالي في اللائحة المذكورة أن يمتنع عن إجراء هذه المعاملات إلى أن يتوصّل إلى اتفاق في هذا الشأن وسيبحث بعد ذلك بنوع عام بتنظيم ما يجعل الاحتفالات الحاضرة في حالة مناسبة ويظن أن لائحة التراجم الأول المذكورة تستدعي قليلًا من التعديل والتلطيف.

رومانيا والنمسا

نشر في الستندارد عن رسالة من فينا أنه لم يتغيّر إلى الآن شيء في النفور الواقع بين النمسا ورومانيا وأن الكونت كالنوكي وزير النمسا لا يرغب في الاهتمام في هذا العمل إلا عند رجوعه إلى بست أما الكونت هوبوس وزير النمسا في بخارست فما زال مداومًا قطع العلائق الشخصية مع الحكومة الرومانية التي لم تهتم بما يعود بإعادة الاتفاق مع النمسا.

أما الخبر الشائع بخصوص سعي إنكلترا أو إحدى الدول العظيمة في سبيل الإصلاح بين الحكومتين فهو عار عن الصحة وعليه فقد تأجّلت مسألة تنظيم ملاحة الدانوب.

ونشر التي فري بريس أن النفور بين رومانيا والنمسا قد وصل إلى حد النهاية وقد اقتنعت الحكومة الرومانية بأن النمسا بقطع علائقها السياسية لا تقصد منازعتها في استقلالها وحق محافظتها على المسرى الذي تستحسنه في مسألة الدانوب وإنما أظهرت أنها جرحت فقط من عبارة خطاب الملك المخالفة لكل تقليدات العوائد السياسية وعليه فرومانيا مكلّفة لأن تقدّم ترضية في هذا الشأن.

الملك همبرت وإمبراطور ألمانيا

نشر الدالي نيوز عن رسالة من رومية أنهم يؤكدون

في المحافل السياسية أن المخابرات جارية بخصوص زيارة الملك همبرت للإمبراطور الألماني.

إسبانيا

في رسالة برقية من مدريد أن وزير الخارجية قال في أثناء تكلّمه عن مسألة مراكش أنه ينبغي على إسبانيا أن تسير بكامل الحكمة لأن السياسة الخارجية لا تكون بالمغامرة والمخاطرة ثم أثبت أن العلائق بين إسبانيا وفرنسا في غاية الوداد وزاد على ذلك أنه لا يريد أن يتكلّم عن مسألة بورنيو فإن الحكومة الإسبانيولية قد أرسلت لائحة إلى الحكومة الإنكليزية في هذا الخصوص وقد وعدت الحكومة المذكورة بأنها ستجيب حالًا ولما تكلّم عن إنشاء وكالة إسبانيولية في أثينا أعلن عن ضرورتها بالنظر إلى حالة الشرق الحاضرة.

رومانيا

جاء في رسالة من بخارست أنه تلي اليوم في مجلس الأمَّة صورة الجواب على خطاب ملك رومانيا فاخترنا نشر ما يتعلق منهُ بملاحة الدانوب بما ملخصه.

أن الرومانيين يتمسّكون بالمحافظة على حرية الدانوب لكونها قوى ضمانة لوجودهم ومستقبلهم وقد كان هيجان الأهالي عظيمًا عندما رأوا أنه ضدًا للمعاهدات ومبادي حقوق الأمم وقد وضعوا حقوقنا على المياه الرومانية عرضة للبحث وقد أصبحت حرية الدانوب مهددة وعليه فبكل فرح وسرور قد سمع نواب الأمَّة إعلانات الحكومة في هذا الشأن.

وقد وعدت حضرتكم بعد أن قطعت بعدم صدور حكم ما في هذا الخصوص بأنها ستعير الحكومة كامل مساعدتها لضمانة حرية الدانوب وحقوق السيادة الرومانية وعليه فستجدون في هذه المسألة جميع الرومانيين متّحدين وثابتين في أحكامهم لصيانة حقوق يعتبرونها مرتبطة بخطوط رومانيا.

وستبلغ الأوراق السياسية المتعلقة بهذه المسألة في جلسة سرّية قبل المذاكرة بتقديم جواب الخطاب المذكور.

شتى

في رسالة من بخارست أنه بالنظر إلى مصادقة كثير من الدول قد أجّلت حكومة رومانيا نفاذ التنظيم الجديد المتعلّق بتذاكر الإقامة.

في رسالة من بطرسبورج أن الحكومة الروسية لدى سؤالها بحسب العادة المألوفة قبلت بتسمية الكونت دي شودوردي سفيرًا لفرنسا في بطرسبورج.

نشر الدالي نيوز أن المخابرة جارية في لندرا لترك جزيرة هيليكولند الخاضعة للسلطة الإنكليزية إلى الإمبراطورية الألمانية ثم جاء في رسالة برقية أنه لا صحة لهذا الخبر.

نشرت جريدة بطرسبرج الألمانية أن وزير المالية الروسي عازم على استعمال ١٩٣٧٧٦٠٠٠ روبل في السنة القادمة لاستهلاك دَين المملكة ودفع الفوائظ.

في رسالة من واشنطون أن محاكمة غويتو ما زالت متتبعة وقد أعلن الحكيم الذي طلبته المحكمة للكشف على غويتو أنه يعتبره مختلًا أما غويتو فكان في الجلسة الأخيرة متهيّجًا بشدة وبينما كان يطعن بقحة صرخ أحد الحاضرين أطلقوا عليه النار إذًا فكان لذلك حركة عظيمة في القاعة ودامت البلبلة بضع دقائق.

نشر المورنن بست عن رسالة من برلين أن الجنرال أغناتيف سيتوجه قريبًا منها إلى فينا.

نشر الستندرد عن رسالة من برلين أن الكونت كالنوكي والبرنس بسمارك قد اتفقا على أنه من الضروري للنمسا وألمانيا أن تتّحد باتخاذ الاحتياطات الفعالة ضد رومانيا.

جاء في الديبا أن الشعب الألماني زاد من ١ كانون الأول سنة ١٨١٧ إلى ١ كانون الأول سنة ١٨٨٠ أربعة ملايين ومائة وخمسة وثلاثين ألفًا وثلاثمائة وثمانين نفسًا وقد كان معظم الزيادة المذكورة في برلين وهامبرج فإن الأولى زادت في المدة المذكورة مائتين وستة وتسعين ألفًا وأربعة وأربعون نفسًا والثانية مائة وخمسة عشر ألفًا وسبعة وستين نفسًا.

وجاء من أخبر شانكهناي أن السفير الصيني الذي عقد اتفاقية خولجه مع روسيا أخيرًا سمي حكمدارًا على مقاطعة تانكين وقد احتفل في بكين بدفن الإمبراطورة احتفالًا مدهشًا.

تونس والجزائر

جاء من أخبارها أن الجنرال لوجورت أعلم بوجود ابن عمار بقرب تخوم طرابلس الغرب واعتمد على متابعته إلى النهاية وقد أرسلت فرقة في طلبه وقد صدرت الأوامر إلى جيوش زغوان أن تكون على قدم الاستعداد للحلول في حمامات وسيستلم الجنرال دوبيني قيادة جيوش كيف.

أما الأخبار الأخيرة الواردة من قابس فتفيد أن علي ابن خليفة قد سار مع بعض أحزابه الأمناء إلى جهة طرابلس الغرب بطرق فرية قصر مدوين ويؤكدون أن قبيلة بنا زيد قد أوقفتهم فلم يتمكّنوا من المرور إلا بواسطة الهديا والمواعيد الكثيرة المختلفة.

أما علي شريف قائد محلة صفاقس ومنبع هيجانها عند مقاومتها الفرنساويين فهو الآن في طرابلس الغرب وقد قلّده حاكمها السابق قيادة في الجيش العثماني وقد طلب المأمور الفرنساوي من حاكم طرابلس الغرب الجديد طرد علي المذكور.

وجاء في جريدة التيمس ما يفيد أن حضرة السلطان الأعظم قد أصدر أمره إلى حاكم طرابلس الغرب بإرسال علي شريف المذكور إلى الأستانة حالًا وقد هاجم العرب بعض العساكر الفرنساوية في أثناء تنزهها فرأت العساكر ضرورة التأخّر بعد أن قتل منهم اثنان وقد أرسل عدد عظيم من قبيلة الماتليت الذين كانوا من تبعة ابن خليفة رؤساؤهم لعقد شروط الأمن وخضعت عدة قبائل أخر ولا صحة لما شاع من أن الجنرال لوجيروت بعد أن ترك قابس هاجمه علي بن خليفة.

وجاء في رسالة برقية ما يؤكد أن علي بن خليفة رئيس الثائرين المذكور قد دخل إلى طرابلس الغرب مع خمسين من أحزابه وستحل محافظة فرنساوية في كافسا ويؤكدون أن الكولونيل موليس توجه مع أربعة جيوش بياده وفرقة من الفرسان وقسم من الطويجيه إلى مقاطعة التجام لتأديب بعض سكان القرى المحيطة الذين تمنّعوا عن تقديم خضوعهم إلى الآن وقد وصل إلى الجزائر موسيو ترمان حاكمها الجديد فقوبل بالاحتفالات الرسمية المصطلح عليها ونشر على الأهالي منشورًا كان له تأثير حسن.

إيطاليا والصين

جاء في رسالة برقية رومية أن الملك همبرت قابل السفير الصيني إيفانكفا حيث قدّم إليه أوراق تسميته وفي أثناء المواجهة أخذ السفير يتكلم عن تذكار العلائق الودادية والتجارية التي كانت في الأزمنة السابقة بين إيطاليا والصين إلى أن قال إن هذه التذكارات لم تبرح من قلوب الصين فأجابه الملك أن لهذه الحاسية في إيطاليا أثر الاشتراك الفؤادي التام.

إيطاليا وفرنسا

جاء في رسالة من رومية أن اتحاد النمسا وألمانيا اعتبر ضمانة للسلام بالنظر إلى اختلاف مراكز الإمبراطوريتين فليس لهما نفس العدو أو الحليف فإن النمسا لا تخشى إلا روسيا وإيطاليا قليلًا أما ألمانيا فلا تهتم إلا بفرنسا وبالنظر إلى ارتباط النمسا بفرنسا بصوالح مالية فهي لا تستطيع أن تقبل بإضعاف دولة تصبح بدونها تابعة لألمانيا لا حليفتها وعليه كان اتحادهما سلميًا أما في إيطاليا فقد رغبوا بالدخول في هذا الاتحاد بقصد تغيير هيأته وتحويله إلى عدوان ضد فرنسا غير أن الوزارة لم تقبل به ولذلك أنهت العهدة التجارية مع فرنسا في وقت زيارة الملك لفينا وعليه فيذهبون في إيطاليا إلى أن زيارة الملك لفينا لم تأت بالنتيجة المرغوبة.

جمعية التوفيق الخير (بمصر)

ورد إلينا من أحد النبهاء ما يأتي

في ليلة الخميس غرّة صفر اجتمعت الجمعية العمومية بمنزل المرحوم سعيد بك بالإسماعيلية تحت رياسة سعادة حسين باشا الدرامه لي نائب عموم الجمعية وصدرت منها القرارات الآتية

عد

١ تصدق على ميزانية إرادات ومصروفات الجمعية عن النصف الأول من سنة ١٨٨٠ حسب ما قرته بمجلس نوابها وهي

شهري

٢٢ ربع الإيراد المحجوز لمشتري أملاك حسب نص بند ٦٩ من قانونها

٤٥ للصرف في الوجوه الخيرية

١٢ مصاريف الإدارة

٤٠ مصاريف مدرسة أدبية صناعية وتكون محتوية على ٥٠ تلميذًا من الأيتام والفقراء يتعلمون مجانًا.

٢ إنشاء مستشفى لمعالجة الفقراء مجانًا بمنزل الجمعية وقد تكرّم حضرة حسن بك سري نجل سعادة علي باشا إبراهيم أن يكون حكيمًا به مجانًا.

٣ صرف خمسين جنيه مصرية من صندوق الجمعية إعانة للحجاج ترسل للجنة المعيّنة لذلك.

٤ أعمال ليلة تأسيس الجمعية الذي هو ١٧ صفر بحسب نص بند ٢١ من قانونها بمنزل حضرة مقبل بك بشارع عابدين ومصاريفها تكون من طرف أعضائها.

وردت إلينا قصيدة فائقة رائعة من أحد أدباء حمص الأجلاء مكرمتلو محمد ظاهر أفندي نجل العالم الفاضل المكرم فضيلتلو السيد خالد أفندي الأتاسي يرثي بها فرع الشجرة المطهّر الحسيب العالم الفاضل المحدّث السيد أحمد مسلم أفندي الكزبري وقد منعنا عادة جريدتنا عن نشرها مع مطابقة ما فيها للواقع فنكتفي بنشر المطلع وبعض أبيات منها مع ختامها ملتمسين بذلك العذر وهو عند خيار الناس المطلع

ما للنفوس جرت من الآماق ما للعلا مسودة الآفاق

إلى أن قال مخاطبًا أهل الفقيد طيّب الله ثراه

يا سادة حاشا تطيش حلومهم
نوب الزمان بريحها الخفاق
أولستم للناس خير أئمة
لكم اقتدت بمحاسن الأخلاق
وبنص لا تأسوا على ما فاتكم
عظة تبرد غلة المشتاق
لائل عرش فخاركم أبدًا ولا
راعتكم الدنيا بهول فراق

من مكاتبنا في طرابلس في ٨ ص سنة ٩٩

خلاصة حادثة النصيرية أنه منذ أكثر من ستة أشهر ذهب هواش بك إلى الشام فأشيع في قضاء صافيتا أنهُ يطلب قائمقامية القضاء فكدّر ذلك بعض الأهالي ثم حضر محمد أفندي الخاني نائبًا لصافيتا فأفسد بين بني رسلان والمتاورة جماعة هواش بك وأحدث بينهم النزاع واستخلص لنفسه محمد العباس من آل رسلان خليلًا وأخذا يتسلطان على المتاورة إلى أن سرق بعض حيوانات من قرية صفاصيف فأشيع أن السارق من المتاورة وعظم النائب باتفاقه مع خليله القضية وحبس كثيرًا من المتاورة بكل تضييق وأنهى إلى المتصرفية وقوع قتلى وجرحى وسلب في القرية المذكورة فأرسل سعادة المتصرف وكيل معاون المدعي العمومي في طرابلس فلما حضر لم يجد أثر قتل ولا جرح ولا سلب ولا متشكي فتبيّن سوء تصرّف النائب فنبّه عليه أن لا يعود إلى مثل ذلك وصرفت القضية بالحكمة ثم بعد ذلك تجمّع عدة أشخاص من آل رسلان وتوجّهوا إلى قرية تفاحة لإحضار محمد ملحم من جماعة هوان بك لدى النائب لبعض دعاوي عليه فأنذر محمد ملحم بذلك فأرسل إلى أهل وادي العيون ليحضروا لحمايته فصادف حضورهم وصول جماعة آل رسلان فالتقوا بإطلاق الرصاص وخلص محمد ملحم من آل رسلان وأرسل إلى وادي العيون فلما بلغ سعادة المتصرف ذلك أنهى الكيفية إلى الولاية الجليلة وتوجه ومعه معاون المدعي العمومي فيهما ومستنطق دائرة الجزاء فوصلوا جميعًا إلى الداركيش من صافيتا وأجروا ما لزم من التحقيق ثم نقلوا مركزهم إلى الزعرة من قضاء الحصن وطلبوا رؤساء عشائر النصيرية فحضروا وأجروا بينهم المصالحة بعد أخذ سندات التعهد عليهم أن لا يعودوا إلى ما يخلّ بالراحة وأن يحضروا إلى طرطوس لتحقيق المسلوبات بحضور اللجنة التي تشكّلت لذلك غبّ الاستئذان وأرسل وكيل مؤقت إلى أن يحضر حلفه ثم عاد أصحاب السعادة المتصرفون إلى مراكزهم وأرسلوا مأمورين إلى طرطوس لإتمام تحقيق المسلوبات فلما طلبوا رؤساء المأمورون عن قضية القتل والجرح قدّم الأهالي والرؤساء إليهم معروضًا حاصله أنه حيث أعيد لهم ما فُقد وقت المنازعة فلم يعلموا من السالب وأنه ليس لهم دعوى لا في قتل ولا جرح ولا حق وأنه إذا ظهر متشكٍ بعد ذلك يكونون مطالبين بالجزاء وأنهم اكتفوا بفصل النائب الذي كان السبب ثم عادوا إلى محلاتهم داعين بدوام ظل الدولة العلية وبناءً عليه خابر المأمون سعادة المتصرف بذلك فأمرهم بالرجوع إلى طرابلس وانصرفت القضية بالحكمة وارتفع الشقاق ورفع الوفاق.

إنه بالنظر إلى أهمية مينا طرابلس واتساع تجارتها كثرت نفوسها حيث أنها تزيد على خمسة آلاف قدّم أهاليها عرض محضر عمومي إلى جانب المتصرفية يطلبون به تشكيل مجلس بلدي وأبانوا أفكارهم بتقديم وطنهم وأن ما ينشأ من واردات المينا وهو أكثر من ستمائة ليرة عثمانية تستولي عليها بلدية نفس طرابلس وأن خمس ذلك يكفي لمجلس جديد عندهم مع ازدياد الواردات سنة فسنة بما ينشأ من التحسين الذي سيشرعون به وأنهم يتأملون من سعادة متصرفنا الغيور إجابة سؤالهم لتحقيق التحسين بذلك وقد بلغنا أنهم عملوا عرض محضر ثانيًا لجانب ملجأ الولاية الجليلة وسيتوجّه معتمدون في البابور الروسي فالأمل إجابة التماسهم.

تشكلت لجنة لجمع إحسان للحجاج من أعضائها جناب مكرمتلو الحاج محي الدين أفندي اليافي وجناب الأديب الماجد عثمان أفندي علم الدين أنجح الله تعالى أعمالهم.

لقد تأكّد ما بلغنا من رجوع عبدالقادر وهبة إلى كتابة مجلس البلدية --- بعدما فصل عنها باتفاق الآراء لذلك الأمر المعلوم... حيث أن حضرة أمين صباه لا طاقة له على فراقه وقلاه فتداخل في إرجاعه بموافقة بعض الآراء على ذلك مع علمهم واعتقاده بما هنالك... فعلى كل حال نقدّم الثناء والشكر الجميل إلى هيئة المجلس البلدية عمومًا وإلى حضرة الرئيس خصوصًا على هذا الشرف والفخرة غلخ.

أخبار الأستانة

ذكر في الجوائب تحت عنوان مراحم الحضرة العلية السلطانية ما نصّه لما بلغ مسامع حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أدام الله عزّه وجود ٣،٥٠٠ من الحجاج في مرسى جدة قد انقطع بهم السبيل لفقرهم وليس لهم استطاعة على الرحيل أرسل إليهم أيّده الله إحدى البواخر السلطانية لتحملهم مجانًا فاستوجب بذلك من الأجر الجزيل والشكر الجميل من المسلمين عمومًا ومنهم خصوصًا.

ذكر في الوقت أنه صدرت الإرادة السنية بإدخال كثير من أطفال وأيتام المهاجرين إلى مكتب الصنائع في الطوب خانة العامرة.

تعيّن عزتلو عارف أفندي مدعيًا عموميًا لمحكمة استئناف ولاية سورية.

بناءً على ما عهد في أبهتلو دولتلو أحمد وفيق باشا من الإقدام والغيرة سيعيّن مأمورًا مخصوصًا للإصلاحات في أرمينيا وعلى قول بعض الجرائد أنه تعيّن لولاية خداوندكار التي ستبدأ بالإصلاحات بها وتكون نموذجًا لباقي ولايات الدولة العلية في الأناضول.

أرسلت الأوامر السامية بالاستعلام عن أهلية وكفاية العساكر الضبطية من البكباشي إلى النفر في عموم ولاية الدولة العلية والمتصرفيات وأن ترسل لوائح التحقيق ومضابط الانتخاب إلى نظارة الحربية الجليلة لأجل المكافأة وقد أعقبت جريدة الوقت ذلك بقولها الذي نشارهها به لنا الأمل أن لا تحصل المحاباة فينتج منه سوء القصد عن غير عمد. وأن على هؤلاء أهم جريان أمور الضبط وراحة أفكار الحكومة والأهالي.

إعلان

لا يخفى أن اللغة يستعان بها على فهم معاني كتاب الله العزيز والوقوف على مقاصد الأحاديث الشريفة وهي الواسطة العظمى في استخراج معاني أشعار العرب الجاهليين والمخضرمين كما يعرف من ذلك دفع إلى مضايق تلك المسالك ولما كان كتاب أساس البلاغة للبارع أبي القاسم محمود ابن عمر الزمخشري الذي تقتبس الفحول من نبراس علومه وتقتفي أثره في منطوق كل فن ومفهومه من أعظم الكتب المؤلفة في علم اللغة ولا سيما أن له من بينها فضل الامتياز بتفريق الحقيقة عن المجاز فهو كتاب جليل الفوائد من سلك به في غوامض العلوم فقد اهتدى بنبراس ومن شيّد قصر علمه بمبانيه فقد بناه على أساس فهاكة على طرف الثمام إذ شرع في طبعه بغاية الضبط والاهتمام بالمطبعة الوهبية الكائنة بخط باب الشعرية وقد جعل جزأين ليسهل حمله على اليدين وإن أراد مقتنيه أن يجعلهما في مجلّد واحد فذاك إلى استحسانه عائد فمن أراد الاستحصال عليه فليتوجه إلى المطبعة المذكورة أو إلى دكان جناب يوسف أفندي شيت وكيل الجرائد العربية بشارع كلوت بك بمصر وبالإسكندرية بطلب من إدارة الأهرام وليحذر من التواني والتعلل بمجرد الأماني فليس ذلك من دأب أهل الأفاضل الذين لا يألون جهدًا في تحصيل الكمال وقد ضرب له ثلاثة مواعيد كما سيأتي

س	فرنك	قروش صاغ مصري	
	١٣	٥٠	الميعاد الأول لغاية ربيع أول سنة ٩٩
٥٠	١٩	٧٥	الثاني لغاية جمادي الثانية سنة ٩٩
	٢٦	١٠٠	الثالث إلى ما شاء الله

والذي يقيّد اسمه ولا يدفع قيمة الاشتراك لا يحسب من المشتركين ومن رغب الاشتراك خارج مصر فليرسل إلينا طوابع وبطة مصرية

الخواجه يوسف شيت — مصطفى وهبي

إعلان

إن ديواننا الثاني الذي سمّيناه (ديوان الأفكار) المقدّر ثمن كل نسخة منه بخمسة عشر قرشًا للمشتركين ولغيرهم بعشرين قرشًا المشتمل على محاسن أنواع القريض هو الآن تحت الطبع في المطبعة الأدبية وقد قارب طبعه النهاية فالمرجو من مكارم الذوات الذين تولّجوا بتوزيع أوراق الاشتراك في الجهات أن يتمذموا معروفهم معنا بسرعة إرسال الباقي عندهم من بدلات الاشتراك مع بيان أسماء المشتركين بواسطتهم لترسل إليهم عند نهاية الطبع مطلوبهم من نسخ الديوان المذكور بمقابلة البدلات التي وصلتنا منهم مع الشكر لهم والثناء عليهم وعما قريب نصدر إن شاء الله تعالى إعلانًا آخر بنهاية طبعه لمبادرة المشتركون إلى طلب ما وقع عليه الاشتراك فمن كان منهم أرسل لنا قيمة اشتراكه بلا واسطة يصله منا مطلوبه توًا ومن اشترك بالواسطة فله مطالبة من قبض منه قيمة الاشتراك لا مطالبتنا ولو كان بيده وصل من الوصولات المطبوعة بختمنا المعروف.

قاسم أبو الحسن
الكستي البيروتي

عبدالقادر قباني